عدد ٩١٨ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٣٢٤

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شيامة عدد ١٩

المراسلات
[illegible] خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	
عن ستة اشهر	٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٨ شوال سنة ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٤ دسمبر سنة ١٩٠٦

الفنون الظريفة والصنائع

يوم الاربعاء ٢١ من الشهر الفارط قام الوجيه مسيو بلوندل المهندس الممتاز بادارة الاشغال العامة بمسامرة مفيدة في نادي اعضاء مشيخة قرطاجنة الادبية اتى فيها على بيان فضل الفنون المستظرفة العربية وما آلت اليه الصنائع الاهلية وما ينبغي ان نسلكه من طريق الترقي لانتشالها من وهدة السقوط وانقاذها من مخالب الاضمحلال وعلى بيان الوسائل الموصلة لهذه الغاية وايد اقواله بابراز مكنونات تلك المصنوعات الظريفة [illegible] مشرقة خلال الاضواء الكهربائية التي جسمت معانيها وتصورت بها حقائقها لرائيها وقد كنا ادرجنا في هذا الخصوص مقالة من قلم المهندس المومى اليه راسلنا بها في هذا الموضوع بما دل على حرصه واهتمامه بصنائع طالما اشرقت على الديار شموسها وتجلت للعيان محاسن عروسها وهو بحث اقتصادي جليل وموضوع فني جميل من حيث تعلقه وارتباطه بهيكل العمران وتلازمه لنمو الثروة وتوسيع دائرة اسباب الارتزاق بهذه الاوطان ولذلك راينا من تعميم الفائدة وخدمة مصلحة الامة افادة حضرة القراء بخلاصتها واليك ذلك باختصار

قد دلت التشخيصات التي قام بها مسيو بلوندل كما ذكره على ان اهالي البلاد قد احسنوا الاتيان بمصنوعات ظريفة نفيسة حقيقية ثم قال واني ارى انهم قادرون على ان ياتوا باكثر منها لو وجدوا يدا منشطة او معونة اونالوا الاجر المتوسط الذي ينقذهم من البوس العميق الذين اصبحوا ولا زالوا يتورطون ويتخبطون في اوحاله يوما فيوما بدون ان يبقى في اذهانهم ولو وثوقا كافيا في المستقبل حتى يسعوا بانفسهم في اطلاع غيرهم على ما لهم من الرغبة في الخدمة والعمل والانتاج

ولقد امكنكم ان تحكموا بما شهدتموه من المناظر والصور على مقدار ما في الفنون والصنائع العربية من التقاسيم التي امتاز فيها بعض اربابها بالصيت الطاير وقاموا فيها باشغال حرية بالذكر ولو في الاشياء الجارية في العادة

وقد اصبح رفاء ورغد عيش الوف من ارباب الصنايع الذين كاد الفشل ان يستحوذ على قلوبهم ولكنهم لو وجدوا اعانة وعضدا لتمكنوا بحزمهم وثباتهم من مقاومة نوايب الدهر فرفع منار العمل متوقف على احياء الفنون والصنايع الاهلية ونجاحها بهذه الديار التونسية

وليس هناك ادنى ارتباط بين هذه الصنائع ونمو الصنائع الاوروباوية هنا فان هذه الصنائع حيث كانت اجنبية بعيدة عنها ربما عادت عليها بترك القاعدة القديمة وفتحت بذلك بابا لتنافس الاوروباويين في ميدانها

قد اخذ بعضهم يسعى في ادخال الالات (الماكينات) المتقنة للنسج والحياكة وغيرها وجرب بعض افراد هذا الترقي فلم تعلم نتيجة ذلك فينبغي التربص بذلك اعواما آتية واذذاك نقف على انه من حيث الاصناف والمصنوعات الاهلية ليس هناك ما يساوي شغل اليد منها وان جميع الماكينات مهما بلغت من الاتقان والاستكمال لا تقدر على ان تاتي بنتايج تقاس باشغال اليد وهي شغال قديمة لا محالة غير ان دليلها عمل الفكر والجهد الذاتي الذي يكسب المصنوع صبغة فنية لها فضل وافر في عرف ارباب الذوق والتقدير

ويكفى ان نقدم لديكم بعض اعيان من صنع البلاد التونسية لابرهن لكم على ان اساليب التقدم المستعملة عندنا لا يمكنها ان توافق الصنائع الاهلية لانها على عكس الاولى فانها تهتم باتقان المصنوع دون كميته فينبغي ان تبقى ماكينا [illegible] الصنائع التي تستدعي سرعة الانجاز ولكنها عارية عن الذوق الصناعي الحقيقي الخالص وبعبارة فالفنون المستظرفة تبقى لاربابها والحرف والصنائع للماكينات - غير ان ذلك لا يمنع من استكمال وتحسين الالات المستعملة في بعض الصنايع - فمن الممكن اجراء بعض تحسينات جزوية في مجموع هيأتها بدون قلب لهيكلها مثلا لو اعطينا مقراضا للخراط ولم نعلمه بان خرطه قديم بالى وان له فائدة في ترك آلته الاولى واستعمال الالة الجديدة فانه يقبل على ذلك وكفى المرء قينا ان يرى الخراط المسلم في اثناء العمل وان لم يكن من المهرة ليتصور بان ذلك الشغل ما كان اسرع انجازا ولا اكمل اتقانا بالالة القديمة التي صنع بها باليد والرجل مما لو كان صنعه بالالات الافرنجية الحديثة - ليت شعري ما هي الوسائل التي ينبغي اتخاذها لاحياء الفنون العربية - هي فيما يظهر على نوعين - وسايل تتخذ لابقاء الاهالي على عادتهم ووسايل القصد منها تمكينهم من وسايل التمعش من عمل يدهم

لا يخفى ان هناك بعض امور واستدعاءات مستميلة للقلوب قد ظهرت لتحويل ارباب الصنايع العربية عن عادة اسلافهم ومن اول الاسباب الحاملة على ذلك هو ان هؤلاء الصناع لا يمكنهم ان يعيشوا من عمل يدهم لان الاهالي على العموم والحقيقة معرضون كل الاعراض عن مصالح اخوانهم غير مهتمين لها فقد حافظوا لا محالة على عادتهم في اشتراء لوازم الطعام من الجزار والعطار التونسي وبذلك ربحت تجارتهم ولكن ابناء النشأة الجديدة منهم قد استهوتهم البهرجة الاوروباوية فاصبحوا ميالين ميلا الى اللباس الاوروباوي وبذلك تركوا بالمرة صناعة الخياطة التي كان يتمعش منها خلق كثير من الخياطين الوطنيين وبالتالي سلموا في عوائد اسلافهم وسنة اجدادهم لكن بصورة اقل ظهورا لا تظهر لبادي الراي - ويا ليتهم علموا ان في تسليمهم الماضي بهذه الصفة لا يستبقون في المستقبل جميع المرافق والرفاء والفوايد التي برهنت التجارب على انها بصبغتها القديمة ملائمة لطبيعة البلاد واقليمه ومن التسليم في شعائر الاسلاف ان من اراد اصلاح داره يسارع لترك الطريقة العربية ويقتدي بنا في اساليبنا ظنا منه اننا معصومون من الغلط والخلط فتراه ساكنا في حي المسلمين وباب داره قد تحول من التزيين بالزينة العربية الى افرنجي وعليه مدق شكل يد من المعدن المصبوب وما قيل في الباب يقال في الشبابيك والسواري الحجرية الحديثة والمقلدة عن الرخام وغيرها من نصبات لدكاكين وابوابها فنحن لا يسعنا الا مقاومة هذه الاميال الاسيفة ومن الواجب علينا ان ننصح لاهالي البلاد بان لا ينسجوا على منوالنا في ميدان الصنائع وان لا يقلدوا ما لم يصنعوه او تنتجه افكارهم منها حيث كان في بعض الاحوال ليس نصب اعينهم احسن الامثال التي يقتدى بها منها وحتى على فرض ذلك فانهم ربما ضلوا سبيلا في هذا المسلك الجديد الذي من عواقبه الوخيمة على كل حال ترك صنائع اسلافهم والفنون النفيسة التي مهدوا لهم طرقها وهم في الغالب ادرى بها منا

اما كان عليهم في البناء مثلا ان يقلعوا عن كل بدعة لا موجب لها

واما ما يتعلق بتعليم الاهالي الفنون والصنائع تعليما عمليا فعلينا ان نفهم اننا كلما لقناهم اصول تعليمنا في الصنائع فانهم لا يتعلمون فنون اسلافهم بل يتلقون صنائعنا بدون ان يستكملوا نصاب معلوماتهم في الفنون والصنائع العربية الخاصة بهم وقبول التلامذة من الاهالي في مكاتبنا كالفرنسويين والزامهم بمزاولة دروس وعلوم واحدة لا يعود الا بتخريج صناع لو استمروا على الاعمال التي توافق عمال اسلافهم وزادوا في سواد المزاحمين لارباب الصنائع من الاوروباويين لكان ذلك خيرا لهم واحسن طريقة لتوسيع نطاق حب الفنون الجبلي عند ابناء البلاد وسيما يعود عليهم بالمنفعة هي ارسالهم الى المدرسة النافعة الا وهي مدرسة العمل العليا مدرسة الاباء والاجداد - لعلكم ادركتم التعليم الذي قصدته وهو التعليم الذي لا يمكن ان يوخذ الا على اساتذة الفنون والصنايع العربية الذين اثقلت السنين كواهلهم لسوء البخت ولكنهم افراد قليلون لا يطلبون الامن تبنى جلدتهم يحتاجون الى الاعانة والتنشيط ولديهم جملة مصنوعات واشغال من صنع يدهم او اسلافهم

بازار شملة فرير

من قريب يقوم مسيو شملة فرير باحصاء وحصر جميع ما لديهم من البضائع حيث كانوا عازمين على مبارحة الديار التونسية متوجهين الى القطر المصري وعليه فاعتبارا من يوم الاثنين الفارط التاسع عشر من شهر نوفمبر الجاري سنة ١٩٠٦ الى تمام تقييد البضائع المذكورة ينقص من ثمن تلك البضائع عشرين في المائة بالنسبة الى الاسعار المرسومة على جميع البضائع بدون استثناء - فنحن حضرات التونسيين على اغتنام هذه الفرصة التي لم تخطر لهم على بال او يشاهدها العيان

تاي سلندو

المشهور بتونس بمنافعه وطيب رائحته يباع حككا وقراطيس مرصصة ذات نصف رطل وربع رطل بالمخازن الانكليزية الكائنة بنهج قسنطينة عدد ١١

محل الفنون

الكائن بنهج ايطاليا عدد ٥ هو محل اوغوست عنال المهندس المكلف بالنيابة عن معامل الصناعة وبوفقات البناءات على ان يدفع ثمنها بعد خمس سنوات او عشرة او خمسة عشر وبالاستطلاعات واللوايح والخرايط الارضية وتجزية الاراضى وباتمام موجبات المنح المعدنية

وباختبارات المشروعات والصناعات على اختلافها و اختبار النوازل والمنازعات

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة كمال [illegible] والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصه في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة ٧ الى ٨ صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال

الدكتورة ساره برويدو

المتخرجة من كلية باريز ومدرستها الاستعمارية تباشر القابلة وتعالج امراض النساء والاولاد تتقبل من يشرف محلها الكائن بنهج الجزائر (دار الدبيش توزيان) عدد ٣ بتونس من الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء

الات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت الات الزراعة ماركه بلانو التى وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله بيطحاء سكة الحديد القبلية باتقان الاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحه الوطنيين الذين مارسوا اتقان الفلاحه بالالات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر الحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التى اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشترى من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشترى يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفائها

بيان الروايح الطيبة والعطورات التي اختص بصنعها معمل مولينارجون بتونس بنهج فرنسا عدد ٨

فل تونس - الياسمين عطرا [illegible] - المسك - عطر العطرشية والورد - سائر الروايح والعطور الفرنسوية والعربية.

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السبيتار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الاستداعي والمدير الشرفي لمستشفى [illegible] الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

الدكتور جواني اربه طبيب الحضرة العلية الخاص سابقا يوجد بسبيسرية سينيقاليا الكائنة بالبياصة بتونس

ويوجد بالمرسى بالسوق الجديد عدد ٩ وبالسبيسرية بها

اعلان

تتشرف كمبانية سنجر باعلام حرفائها العديدين ببنزرت وعملها بان المسماة نجمة ارملة مشيش لم تبق من جملة مستخدميها

ماكينات خياطة سنجر
المحرز على الجايزة الكبرى
بباريز سنة ١٩٠٠
تبيع في كل عام مليونا
و ٤٠٠٠٠٠ ماكينة
اطلبوا ماركة الفابريكة اسامه
والا فان جميع ذلك مقلد
لها وكلا
ببنزرت بنهج جبل طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومرو ٦

THE SINGER MANFG CO. TRADE MARK

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

مستحضرات
محمد علي نصوحي

ان تصديق مصلحة الصحة العمومية عقب التحليل الكيماوي بمعملها الخصوصي على مستحضرات نصوحي التي حازت الشهرة العظمى في بلاد الشرق والغرب والهند وعلى الخصوص مصر المحروسة بجودة نفعها وشدة تاثيرها بحالة لا توجد في سواها مما اوجب توالي شكر وثناء من استعملها كل ذلك يجعل صاحب هذه المستحضرات واثقا باقبال حضرات حرفائه الكرام ونظرا لكثرة رغبة اخواننا التونسيين واقبالهم على مستحضراتنا الخصوصية وتكبدهم الاتعاب والمصاريف في جلبها من مصر جلبنا كمية وافرة واودعناها بالسبيسرية الانكليزية الكائنة في نهج المالطية قرب الزرارعية وانه يلاحظ لحضراتهم بان جميع مستحضراته مكتوب عليها اسم « محمد علي نصوحي » المسجل بديوان الصحة العمومية المصرية

فرنكات	اسماء الادوية وبيان منافع المستحضرات الموضحة ادناه
٢٫٥٠	ماء الشباب يزيل النمش والكلف ويكسب الجسم نعومة ولطافة والوجه رونقا وجمالا وهو خالي من الجواهر المضرة او السامة
١٫٢٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٢٫٠٠	كسير نصوحي لتقوية المعدة وفقر الدم ويزيل الانتفاخ والالام التي تحصل في وقت حصول العادة عند السيدات « اي الطمث » وضد الامراض الجلدية المزمنة ويزيل الهرش الذي ينتج من فساد الدم
٢٫٠٠	حبوب نصوحي لتقوية المعدة والاعصاب والدم ويقوي الجسم ويمنع الصداع والدوخة والوخامة التي تحصل عادة من فقر الدم
٢٫٧٥	كبسول نصوحي للسيلان المزمن والحادث ويزيل الالتهابات التي تحصل في مجرى البول والمثانة في زمن قليل وضد امراض البلهارسيا
٢٫٥٠	شراب يودوتنيك فوسفاتيه يستعمل لتقوية الاطفال اللنفاويين وفي لين العظام والروماتزم وينقي الدم ويمنع العقد الخنازيرية ويقوم مقام « زيت الحوت »
٢٫٥٠	زيت الحياة للشعر يطول ويقوي الشعر ويمنع سقوطه وتقصيفه ويزيل القشرة من الراس
١٫٥٠	قطران بلسمي نافع للامراض الصدرية والمثانة والزكام والامراض الجلدية وينظف المثانة والكلى
١٫٢٥	دواء للاسنان يمنع التسوس الذي يحصل في الاسنان ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ويمنع الرائحة الكريهة من الفم
١٫٠٠	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان ولتقوية اللثة وحفظها ويمنع الرائحة الكريهة مع تعطير الفم وضد الحفر
١٫٢٥	مسحوق للشعر يزيل الشعر في مسافة اربع دقايق بغاية السهولة ويظهر ناعما لطيف اللمس من غير خطر
١٫٢٥	ماء كلونيا رايحة طيبة لطيفة ونافعة للدوخة وللصفراء وماء تركيبها فائق على الكولونيات المتداولة بين الناس
٠٫٧٥	قطرة نصوحي لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبي والرمد الصديدي ويجلو البصر
٢٫٠٠	روماتيزول دهان شافي للامراض الروماتزمية « اي الام المفاصل » الحديثة والمزمنة

كبسول بار بزنان

ذلك الكبسول الذي شهد بفوائده اساتذة الاطباء بفرنسا وبلجيكا ومصر والبلاد العثمانية وجميع علماء الصحة في كافة الاقطار واعترفوا بمزاياه الجمة الذين جربوه في استيصال امراض كثيرة من الجسم خصها منع الرطوبة من الظهور وتقوية الاعصاب وايجاد النشاط فضلا عن تاثيره العجيب في الجهاز التناسلي غير انه ليس للباءه فقط بل يقوى الاعصاب ويعيد الجسم ما فقده من التفريط الذي حصل في شرخ الشباب وقد اصبح هذا الدواء باجماع الاراء وشهادة العقلاء افضل دواء يقتنيه الانسان في الحياة الدنيا ولا نقول هذا القول جزافا ونذكر مزايا لم تكن بل جعلنا اعتمادنا في صحة قولنا على التجارب باستعمال هذا الدواء للذين تهمهم صحتهم ويدابون على البحث والتنقيب وراء الحصول على فوائد ومزايا سريعة التاثير اذ كلنا نعلم ان اعظم ما يتطلع اليه كل واحد هو اعتدال صحته والتمتع بلذائذ هذه الحياة والابتعاد عن كل ما يحط بالقوى ويذهب بها مذاهب الضعف والوهن وكيف لا نقول ذلك ومخترع هذا الدواء النفيس هو الكيماوي الشهير محمد علي نصوحي بك الذي له القدح المعلى والسبق الاولى في شئون مستحضراته الطبية الخصوصية التي اخذت الشهرة التامة في جميع البلاد الاسلامية شرقا وغربا

وتسهيلا لاقتنائه وخدمة للانسانية قد جعل ثمن العلبة الواحدة خمسة فرنكات والثلاثة علب ١٤ فرنكا ويباع بجميع المخازن والاجزاخانات بذلك الثمن بالمستودع العمومي بالقطر التونسي السبيسرية الانكليزية بنهج المالطية عدد ٨ بقرب الزرارعية

ويضاف على هذه الاسعار اجرة البريد لمن يطلبها من الخارج

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار تورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان

فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء

ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا

فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ - التليفون نمرة ٣٦٢

صالحة لان توضع انموذجا للتلاميذ ولا نزاع فى ان الصناع من العرب م اولى بتعلم بنى جلدتهم فنون احدادهم واني على يقين انهم يقومون بهذه الوظيفة احسن منا وكما انه من الواجب على الدولة الحامية ومن مصلحتها ان تسعى فى استبقاء الفنون والصنايع العربية فكذلك يتعين عليها توفير الاسباب اللازمة لتسمح للاهالي بان يتمشوا من مصنوعات جدهم و نتيجة عملهم وهي مسالة كبيرة ليس بالهين حلها فيما يظهر من حيث الحصول على نتيجة فورية كاملة غير ان ما لا يدرك كله لا يترك كله وانى ارى انه لم تصرف الهمة للبحث على الحصول على بعض تلك النتايج

واني على علم اليوم ان مصنوعات الفنون الظريفة الرغبة فيها قليلة واسعارها تظهر بالغة في سائر الاوقات فرقمة من الطرز او لوحة من التصوير ذات قيمة تبقى لدى صانعها المدة الطويلة حالة كون الاعيان المادية المستعملة تروج وتختطف بيوما وبذلك شق على العرب ان يقاوموا المصنوعات الاوروباوية التي يتوفر المدد الكثير منها بالالات والماكينات البخارية فى كل ما له تعلق بالمصنوعات الضرورية

فلو اقتصرنا على الاعمال الجارية عادة اما يمكن للادارات مثلا ان تستخدم بنائين من الاهالي ونقاشين على الحجارة من الذين اذا كلفوا ببناء جامع او صومعة او غير ذلك من المبانى التي لها بال اقاموا دليلا واضحا على حسن معرفتهم بالعمل وكسوا البناءات التي توضع على الشكل التونسي بهاء زائدا ورونقا عجيبا

و بالرغم فنحن لم نات للديار التونسية لننقص بل لنزيد في استكمال ما هو موجود غير اننا هل قمنا بالعمل الكافى فى هذا الصدد وفي ذلك الاستكمال للمحافظة على الفنون والصنايع العربية واحياءها بعد اندثارها كلا . قيل كلا . والذي يلوح انه قد حان ان نتحد جميعا من الهيئة الحاكمة والمحكومة فرنسويين كنا او تونسيين على حب الفنون وما هو حسن وجيل لنقوم بانفع وظيفة ونعين اولئك الصناع الذين لا يمتهنون غير الصنع شغلا بجملة مصنوعات يوذنون بصنعها للراغبين وعدة نتائج يبيعونها للمشترين حتى يرزقوا الكفاف وعلى كل فرد ان يساعد على ذلك بقدر الاستطاعة ـ ويد الله مع الجماعة ـ فان لكل واحد مصلحة فى احياء هذه الصنايع التي كانت قبلا نافقة ولا مانع من احياءها حياة طيبة زكية وينبغي الجهاد في هذا السبيل قبل الفوات لتلافى تلك الصنايع من الاضمحلال والاهتمام بامر مستقبلها بشيء من العزم

وهذه المسالة كلها مرتبطة ببعضها فالصانع يصبغ عقل الجمهور ويربي ملكتهم بما يصنعه من المصنوعات والعامة يزدادون بذلك معرفة وتفرقة فيما بين الغث والسمين والجيد والردي وكلما اقبلوا فى مشترياتهم على الجيد نشط بذلك الصانعون وطفقوا يصنعون ـ ولا اخال هذه الاهمية تخفى على فطنتكم واني على يقين انكم لا ترددون فى الاهتمام باشغال يمكن للفنون الظريفة ان تظهر فيها بمظهر جلي للعيان ـ واعيد قولي بان التجارة الاوروباوية لا تلحقها خسارة من توسيع نطاق الصنايع العربية او احياءها حيث كانت بعيدة اجنبية عنها بل الامر بعكس ذلك وانها تجنى من وراء ذلك ثمارا جنية اذ تسلم تلك التجارة من تزايد عدد اناس كثيرين هم عالة على الصنايع الاوروباوية ـ ثم انه ينبغي لنا ان نعتبر امرا يحتمل الوقوع وهو ان الاهالي اذا تركوا صنايعهم الوطنية سعوا في تقليد مصنوعاتنا الافرنجية فتضيع مساعيهم سدى من حيث احياء الصنائع والبيوت العربية فتزداد انقراضا على انه يخشى من تولد وظهور نتايج ومصنوعات بشيمة الشكل ان لم نقل غير ذلك تنتج من الجمع بين الصنائع العربية والصنائع الافرنجية ـ وفي ختام البحث في المسائل المتعلقة بالصنائع العربية نقول ليت شعري اليس فى الامكان ان يسهل لارباب الصنائع التونسية تشكيل شركة الغرض منها بيع مصنوعاتهم بمغازة مخصوصة يقصدها السواح والمولعون والراغبون من اي صنف كانوا فيجدون بها ما يلذ لهم من الاعيان والمصنوعات التونسية مضمونة الصنع التونسي مطبوعة ان لزم بطابع رسمي مرسوم عليها اثمان خالية عن الشطط

ومما نتمناه ان توافق الحكومة على ما اقترحه الدكتور برتلون من تحويل الحبس الذي بقرب جامع الزيتونة الى متحف تجمع فيه المصنوعات العربية ولا شك ان ذلك التحويل لا يكلف الحكومة الا مصاريف قليلة وفيه فائدة اخرى وهي ابقاء الصبغة الاصلية لتلك البناية العربية اذا وقع الاقتصار على تنظيف محلاتها وتغيير تقاسيمها بقدر اللازم وبذلك تسلم من الانتقاض فى المستقبل ولا ريب ان المصنوعات والصنائع العربية انما بقيت في حيز الغبن لعدم اعتناء الناس باستطلاع اسرارها وتدريس اثارها اما والحالة ما ذكر فان محاسنها تجلى للعيان وتظهر فوايدها الماضية ومنافعها الحاضرة فى هذه الاحيان وقد تجاهلها الناس لغرض اعمى وعناد اصم وبذلك ضاعت فايدة الرضا عنها والاحتفال بها كما فقدت النكهة والابتهاج الذي يحس به من دقق النظر في تفاصيلها وفى هذا القدر كفاية

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

افادت اخبار الاستانة ان الحالة متحرجة والعلائق فى فتور متزايد بين الدولة العلية واليونان وذلك بسبب تغاضى الحكومة اليونانية عن اجراءات الاغريق ودسايسهم وسعيهم فى اقلاق الراحة بولايات الروميلي ومقدونيا ولذلك فان الباب العالي عزم على حشد قوة مرهبة من الجنود العثمانية على التخوم اليونانية

توصل دولة الصدر الاعظم بدهاءه واخلاصه الى صدور ارادة سنية في استرجاع الامتيازات والمنح التى صدرت الارادة قبلا باعطاءها لعبد الرحمان باشا ناظر المدلية في تنوير قسم استانبول بالنور الكهربائي وزكى باشا ناظر المدارس الحربية بقسم اسكدار واعطاء امتياز صنع الثلج الصناعي لحسن بك نجل الشيخ ابو الهدى افندي وذلك بعد ان برهن للحضرة السلطانية على ان ابقاء هذه الامتيازات بيد هولاء الذوات يحيلونها الاجانب بالارباح الباهظة مما يضر بمصلحة الدولة والامة وفى ذلك دليل على نفوذ الصدر الاعظم واخلاصه فى خدمة السلطنة السنية

المغرب الاقصى

اتفاق اسبانيا وفرنسا

تواترت اخبار البريد تواترا يفيد القطع بان فرنسا واسبانيا اتفقتا على جملة تدابير مقصودة لتقرير الراحة ببلاد المغرب الاقصى واهمها توجيه بواخر حربية ترسو امام طنجة لارهاب الريسولي وارجاعه عن غيه وعناده وامام مرسى اخرى من الثغور المغربية عند مسيس الحاجة اذا ظهر بها هيجان يوجب الخوف على حياة الاوروباويين فاذا حدثت حوادث خطيرة فان بواخر الدولتين تنزل قوة جندية تختلف بين الالفين والثلاثة لحماية الاوروباويين ويحجر عليها التداخل في المنازعات والقلاقل الداخلية بالمغرب وتبقى تلك المراكب راسية بسواحل مراكش الى ان يتم تنظيم القوة الضابطة (البوليس) وتكون قادرة على القيام بامرها فاذ ذاك تخلى العساكر من الثغور المغربية وفي رواية ان تبيب الراحة ربما استلزم القبض على الريسولي حيث كان روح الفتنة ومتابعته الى معسكره بزينة وقد ابلغت خارجيتا كل من الدولتين للعشر دول الموقعة على اتفاقية الجزيرة بواسطة سفيريهما مآل هذه الاستعدادات الحربية وان ما تاتي به كلا منها من العساكر لا يتجاوز ١٢٠٠ عسكري او اقل من ذلك وانها لا تعمل ادنى عمل احتلال بل دابها اعانة والي طنجة على توطيد سلطته التى زعزعها الريسولي بالمدينة واحوازها ولا تنشر على معالم المدينة ادنى راية فرنسوية او اسبانيولية وستعرض هذه التدابير على موافقة مجالس شورى تلك الدول فان لم تصدق عليها اقتصرت البواخر الحربية على الرسو امام طنجة . وافادت الاخبار الاخيرة ان البوارج الفرنسوية الثلاثة وهي (سوفرن) و(سان لوى) و(شارلمان) قد اقلعت من ثغر طولون بقيادة الاميرال توشار قاصدة طنجة وستتبعها بواخر اخرى وتقول الجرائد الفرنسوية ان الدول العظام موافقة على هذه السياسة الفرنسوية بشرط ان لا تتجاوز حدود اتفاقية الجزيرة التى اناطت بفرنسا واسبانيا امر تنظيم قوة البوليس في المراسي الملومة على انهما لا تباشران هذه المهمة الا بعد تصديق مجالس شورى تلك الدول على الاتفاقية المومى اليها

حوادث داخلية

امس التاريخ شرف سيدنا ومولانا ابقاه الله بركابه العالي سراية المملكة حيث حظى جم غفير من اعيان الضباط والموظفين بلثم راحته الكريمة وبعد ان نظر بعين السداد فى المعروضات الوزارية والاوامر العلية عاد على الطاير الميمون لمقر سعادته بجبل المنار مصحوبا بحاشيته السنية بلغه الله كل امنية

اسندت دولة ايطاليا على جناب الثانوى العمدة مسيو برج رئيس المحكمة الفرنسوية نيشان صان موريس العالي وبمثله على جناب البارع المتشرع مسيو برجون وكيل الجمهورية لدى المحكمة المشار اليها شعارا بما بلغها عنها بواسطة قنصلها بتونس من التزام جادة العدل والمعروف في محاكمة الايطاليانيين النازحين للديار التونسية فنهنى جنابهما بهذا الامتياز اللذان هما اهله

سفر عالم تونسي

يوم الخميس الفارط سافر للديار الشرقية على طريق مالطه لاداء فريضة الحج الفاضل الزكى العالم الشيخ السيد صالح الشريف من اعيان علماء جامع الزيتونة ومدرسي علوم الدين بدار العلوم التونسية صاحبته السلامة في الضعن والاقامة

الجمعية الخلدونية

ذكرنا فى العدد قبل هذا ان الجمعية الخلدونية من جملة المدارس التي حصلت فى معرض مرسيليا على ميداليه ذهبية في بث العلوم والفنون والان نفيد العموم بان هذه الجائزة

قد قدرها العارفون بحقائق الامور وانصار الترقيات المصرية حق قدرها فقد جاءت جزاءا وفاقا وبشرت بحسن سير هذه المدرسة الاستكمالية للعلوم العربية الحاجية للمبتدءين من طلبة هذه العلوم فخليق بالعموم ان ياخذوا حظهم من هذا الابتهاج ونسال الله لناشري لواء العلم والساعدين على بثه الاعانة والتوفيق وبهذه المناسبة نقول ان جمعية الاليانس وهى جمعية بث اللغة الفرنسوية بباريز قد جادت باربعمائة فرنك لصندوق الجمعية الخلدونية اعانة لها على هذا المقصد وهو دليل اقبال الجمعية المومى اليها على الخلدونية واعتناءها بما يظهر بمساعيها من النتائج النافعة في ميدان الترقيات العلمية

مدرسة قرءانية جديدة

لئن اقتصرنا على ادراج الاعلان الذي اخبر باحداث هذه المدرسة فانما ذلك لعدم وقوفنا على تراتيب التعليم وبرنامج الاقراء به وهذه المدرسة هي نتيجة البحث الذي كنا تداولناه مع الادباء الذين خاضوا غمار مسالة تعديل التعليم في الكتاتيب القرءانية وقد ابدينا ما عن لنا فى هذا الخصوص بوقته مما اشعر بل صرح بوجوب المحافظة على انسلاق الصبي الملية في طور الطفولية وتلقينه مبادي اصول دينه بحفظ ما تيسر من كلام الله القديم لسواد الصبيان حتى يكتسبوا فى ذلك ملكة تمنعهم من الميل والزيغ وطيش الافكار المشاهد الان فى بعض الشبان الذين لم ينسجوا على هذا المنوال مع وجوب تحسين اساليب التعليم قراءة وكتابة وتفننا تسهيلا على المبتدي وتوفيرا للاوقات الحياة القصيرة بالنسبة لسلسلة العرفان وقد وقفنا على برنامج المدرسة المومى اليها فاذا هو منسوج فيه على ترتيب مكاتب الحكومة من حيث التنظيم وتوزيع الدروس وتقسيم الاوقات والتلامذة بحسب درجة اسنانهم الى اقسام اربعة فيقضي الصبي فى المكتب اربعة اعوام يتعلم فى كل منها الربع من القرآن العظيم مع اضافة مواد اخرى في الادب والجغرافية والحساب وفي السنة الرابعة يتوسع مع الصبي لتعليم العقايد الدينية وفروض العبادة والنحو والصرف والانشاء لاستكمال معلومات الصبي فيها مع تخصيص ساعة في اليوم لتعليم اللغة الفرنسوية على ان يكون اجرة التعليم ثلاثة فرنكات لكل صبي في الشهر وان يكون سنه من الاربع سنوات فما فوق

وفي هذا الانشاء نقدم ترجو ان يكون مقدمة خير وطالع عصر جديد لاولياء الصبيان الذين يقضون السنين الطول في الاقتصار على تعلم القراءة والكتابة بدون حصول على فائدة تذكر

كما ان فيه انذار لسواد الوديين الذين تمسكوا بعادات قديمة واساليب عقيمة او جنحوا الى الراحة والكسل حتى ساء الظن وخاب في تعليمهم الامل وعلى كل حال فنحن ربما تظهر فائدة العمل من هذا المشروع المفيد فى بابه نومل له من الله مزيد النجاح

مكتب البنات المسلمات

ومن المكاتب التي حصلت على الجائزة الذهبية فى المعرض المشار اليه مدرسة البنات المسلمات الكائنة بنهج حوانيت عاشور وقد جاءت هذه الجائزة مكافاة صادقة عما تبذله الانسة مديرة المكتب من الحزم في تقدم البنات وتربيتهن على حميد الصفات فقد بلغنا ممن يوثق به ان مصنوعات ايدي تلميذات المكتب ونتائج افكارهن في مبادي الفنون قد اوجبت التفات العموم بالقسم التونسى حتى احرزت على الجائزة الذهبية وهي تشهد للمكتب بكمال التقدم والاستقامة والسيرة المرضية فنحن نثني على حزم المحترمة مديرة المكتب ونومل لها مزيد الترقي والاقبال ولا غرو فان المكتب المومى اليه قد بلغ درجة من التقدم اوجبت اقبال البنات على دروسه العربية والافرنجية من كثير من العائلات التونسية حتى ضاقت دونهن قاعات التعليم واضطرت ادارة المكتب بهمة الحكومة لتوسيع محلاته بضم بعض المساكن المجاورة اليه فارتاحت نفوس التلميذات والمعلمات لهذه التوسعة مع ما يتبعها من التحسينات

ادرجت الطان مقالة فى تمدن العرب عددت فيها فضل الحضارة الاسلامية على الخليقة الى ان قالت ولئن ظهر ان ممالك افريقيا الشمالية لا تزال تائهة في بيداء البربرية فقد تقدم المسلمين اسلافنا في الانسانية اذ شيدوا نظاما اجتماعيا تاما فى وقت كان فيه اجدادنا يوشحون جلودهم ليس لهم ادنى المام بالحضارة فسادوا الامم وفتحوا الاقاليم من تخوم سيبيريا (فولغا) الى نهر السودان ومن السند الى جبل طارق ونظموا هيكلا من المجد والترقيات العقلية في قرون كان فيه اسلافنا يجهلون كل معلوم وبعبارة فقد كانوا في مقدمة الترقي وجاءت شريعتهم بتحريم المسكرات قبل ان تشكل لهذه الغاية الجمعيات وتوغل علماءهم بالتحقيق في كل معلوم ودبج الحريرى مقامات ادبية قبل ظهور فلذلك (اديب فرنسوي) بثمان قرون وفاق شعراءهم اعاظم بلغاءنا ونحاة البصرة والكوفة اشهر نحاتنا ثم اخذوا فى الانحطاط من القرن الحادي عشر فدل ذلك على ان انحطاط الامم قد يدوم زمنا طويلا ـ اه

امس التاريخ وقع افتتاح فرع البوسطة والتلغراف الذي شيد اخيرا بنهج باب السويقة وقد انيطت ادارته بلياقة الحازم الاديب مسيو هوار من اعيان متوظفي الادارة وقد نسج فى ترتيب هذا الفرع على منوال جديد كافل بالراحة والمساعدة لاهالي هذا القسم المهم من المدينة وفيما بلغنا ان النية معقودة لبناء فرع اخر بنهج ربض باب الجديد وهي همة جديرة بالذكر والتمجيد

نتيجة امتحان

يسرنا ان نفيد العموم بان كلا من الشابين المهذبين المستعرب مسيو قطان الكاتب بادارة التسجيل والمسيو دوبوردبو ابن جناب مدير المال قد حصلا على شهادة النجابة بالقسم الاول من فن الحقوق واحرزا اخيرا في ميدان الامتحان قصب السبق بين الاقران فنهنيهما بهذا النجاح في ميدان العرفان

المستعمرة الفلاحية

تطلب ادارة المكتب استكمالا لنصاب تلامذة هذا العام الجاري عشرة تلامذة من الذين توفرت فيهم شروط الدخول بان يكونوا سالمي الابدان مشهودا فيهم بحسن السيرة عمرهم بين العشرة والسادسة عشرة وبهذه المناسبة نذكر اولياء الشبان الذين يقصدون الانخراط في سلك هذه المدرسة الزراعية بان التعليم بها نظري اي خاص بتدريس اصول علم الفلاحة وعملي متعلق بالمباشرة والتطبيق ويصرف التلاميذ فى هذا العمل كل يوم نحو الست ساعات يتدرب فيها على خدمة الارض واستعمال الالات الفلاحية واساليب الزراعة والفراسة الحديثة وهو وقت ليس بيسير لمن رام تلقى هذا الفن الجليل فعلى من اراد الدخول له ذه المدرسة ان يقدم في ذلك مطلبا كتابة لجناب شيخ المدينة رئيس مجلس ادارة المستعمرة في القريب العاجل

تنبيه لآباء الابناء

قد حصل في هذه الاثناء وفيات موجعة بين الاطفال والاحداث الذين اصيبوا بالجدري حيث غفل اولياؤهم عن صيانتهم ومنعهم من الخروج والتعرض للبرد القارس قبل تمام برءهم وعليه فننبه آباء البنين لتلك الحالة المولمة حتى يصونوا فلذات اكبادهم فلا يسمحوا لهم بالخروج قبل ان يتحققوا برءهم وفي هذا المقام نلاحظ ان مدة النقه اعني الدور الثاني من اطوار المعافاة ينبغي ان لا يقل الاعتناء به عن الدور الاول لان كثيرا من الناس يعتقدون ان المريض قد تعافى بمجرد اخذه فى طريق الشفاء والحقيقة ان مدة المعافاة من المرض تختلف بحسب الامراض فالجدري مثلا اذا ترك صاحبه وشانه على معنى عدم الاحتراز من الريح والبرد كما نراه من صغار البنين الذين يطوفون الازقة في هاته الاثناء وآثار فقاقيع الجدري لم تزل حمراء بائنة على بشرتهم فان ذلك لا يتاخر ان يعود عليهم بضرر خطير حيث يصابون في الغالب بحرج فى الصدر وفى مجاري النفس فيهلكون فى اقرب وقت وبالفعل قد حصل مثل ذلك كثيرا بين ابناء الطبقات المعوزة فى الايام الاخيرة فلاجل ذلك صار من الواجب المتحتم على اولياء البنين وعلى كل من دبت فى قلبه الرحمة والشفقة ان ينبه اهله ومعارفه لاخطار الجدري وان يدعو آباء الابناء لتطعيم ابناءهم ومن لم يتوفق لذلك فعلى الاقل عليه ان يحافظ على صغاره مدة مرضهم الى ان يحصلوا على نعمة العافية

اعلام

يتشرف رئيس جمعية قدماء تلامذة الصادقية باعلام العموم بانه ابتداء من غرة دسمبر سيقع بمحل الجمعية بشارع باب البنات درسان باللغة الفرنسوية يقوم بهما

اولا مسيو ريمي المعلم سابقا بالمدرسة الصادقية في تاريخ الاداب الفرنسوية فى القرن السابع عشر

ثانيا السيد علي باش حانبه في الاقتصاد السياسي

لا يصير البيت خالص

من الامراض ان لم يكن به موجود قنينة من



SCOTT'S EMULSION
(مستحلب سكوت)

الذي لا يعدله شيء ولا يعدل به

في امراض ذات الرئة وضعف الرئة والسعلة والنزلة والسل والدق وداء الخنازير ... يبدي الشفاء فى اول شربه ويدوم بها ... لعافوا وتحوا بواسطه استعمال مستحلب سكوت . بعد المرض ترجع الاعضاء على حلتها الاولية وهو من معجزات الدنيا بالادوية ومن اعجب العجائب فى عصرنا هذا مما يخص الطعام للشرب . ودايما يصير داخل غلاف لون صيقولي كاشف

اطلب هذه العلامة على القنينة وعليه هذه الصورة .

ويباع عند كل الصيدليات .

20 A.